@ 3127 @ من عند النجاشي فلقي عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد بالهدة يريدان الهجرة فمضى معهما إلى النبي صلى ا عليه وسلم .

أخبرنا مرجا بن أبي الحسن بن شقيرة الواسطي قال أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الواسطي بها قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر قال أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال أخبرنا عيسى ابن علي بن عيسى قال أخبرنا عبد ا بن محمد قال حدثنا داود بن عمرو قال أخبرنا أبو راشد المثنى بن زرعة بن محمد بن اسحاق قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أوس الثقفي عن حبيب بن أوس قال حدثني عمرو ابن العاص من فيه قال لما انصرفنا من الاحزاب عند الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون رأيي ويسمعون مني فقلت لهم وا إني أرى أمر محمد يعلو الأمر علوا منكرا وإني قد رأيت رايا فما ترون فيه قالوا وما ذاك الذي رأيت قال قلت رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون معه فإن ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فإنا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلم يأتنا منهم إلا خير قالوا هذا الرأي قلت فاجمعوا له ما نهدي له وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم فجمعنا له أدما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوا إنا لعنده إذ جاءه عمرو بن أمية الضمري وقد كان رسول ا صلى ا عليه وسلم بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال فقلت لأصحابي هذا عمرو ابن أمية ولو قد دخلت عليه على النجاشي فسألته إياه فأعطانيه فضربت عنقه فإذا فعلت به ذلك رأت قريش أن قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع فقال مرحبا بصديقي أهديت لنا من بلادك شيئا قلت نعم أهديت لك أدما كثيرا ثم قربته إليه فأعجبه واشتهاه ثم قلت له أيها الملك قد رأينا رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فأعطينيه لأقتله قد أصاب من أشرافنا .

قال فغضب ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره لو اتسعت